

# تسديد نية الأطفال ح21 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 9 9 8102

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن كنا اه شرعنا في الحديث عن مسألة يعني هي في غاية الاهمية لانها متعلقة بمسألة محورية وهي مسألة - [00:00:38](#)

يعني مسألة النية الهدف المقصد الغرض الذي لاجله يقوم الانسان بالامر. مسألة في منتهى الاهمية في الحقيقة اه لان اه العمل بغير نية هباء يعني وكان بعض السلف يقول قولوا لاهل الرياء لا يتعنوا - [00:01:02](#)

وانا يمكن في في الحلقة الاخيرة اه كنت حريص على التأكيد على اه مسألة ان احنا لابد ان نسد نية وبقول ببساطة يمكن حتى اللي يعني بيسمع الحلقة دي آآ يعرف ان عنوانها تسديد نية الاطفال - [00:01:19](#)

لان انا هدفي الحقيقة ان نوايانا تكون على السداد. يعني ايه تكون على السداد؟ يعني تكون نوايا صالحة تكون نوايا صافية تكون نوايا صادقة يعني مطلوب ثلاث صادات بالنوايا بتاعتنا - [00:01:36](#)

نقولهم تاني تكون نوايا صالحة وتكون نوايا صادقة يعني ايه بقى نوايا آآ صالحة؟ نوايا آآ صافية نوايا نوايا صادقة اه هوضح لحضراتكم نوايا صالحة آآ اقصدها بها انها تكون نوايا مشروعة - [00:01:52](#)

يعني تكون نية يحبها الله يريد بها الله اه ما يكونش الانسان بينوي مثلا انه بالامر ده اه يزداد به رفعة على الناس ويتمكن ان هو مسلا يظهر عليهم ويفعل فيهم ويفعل - [00:02:10](#)

ان هو مسلا يكون نيته من الامر ده انه يحصل اموال يقدر بها يحوز مكانها في المجتمع اه زي ما قلنا في الحلقة الاخيرة انه يكون بيتعلم العلم ده ليماري به السفهاء او يجاري به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه - [00:02:24](#)

فدي كلها مش نوايا مشروعة اصلا مش نوايا صالحة. تمام؟ طيب. النقطة الثانية ان النية تكون صافية. يعني ايه تكون صافية؟ يعني تكون خالصة لله يعني صافية من الشوائب. ان مسلا الانسان ما يقولش ايه؟ والله نيته الامر ده ان شاء الله عايز اعلم ابني القرآن. آآ لوجه الله عز وجل وانه يتقرب الى الله بذلك وانه يكون في ميزان - [00:02:42](#)

حسناتي ويعني صيانة لكتاب الله وغيرها من الامور وبرضو اهي فرصة برضو ان هو لما يحفز القرآن ممكن يلاقي شغلانة كويسة ويحصل له ويحصل له يحصل له هذا التشريك في النية آآ يعني للاسف هذه الشوائب التي يعني آآ - [00:03:01](#)

تظهر في هذه النية للاسف الشديد ممكن تفسد على الانسان نيته كلها اصلا اه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يجاهد يريد الاجر ويريد الذكر فقال ليس له شئ - [00:03:19](#)

فهم اتصدموا من الاجابة فطلبوا من يعني من الرجل اللي سأل النبي صلى الله عليه وسلم يعود اليه فيسأل مرة اخرى آآ قالوا لعلك لم تفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرادك - [00:03:33](#)

الرجل يجاهد ويريد الاجر ويريد الذكر. يعني برضه هو عايز ايه؟ ان يكون آآ اسمه يذكر ويكون له مكانة. فقال ليس له فرجع عليه المرة الثالثة يكرر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس له شئ - [00:03:44](#)

مشكلة يا جماعة اي شائبة هتشوب النية او اي تشريك هيحصل في النية حتى ولو صغير انه ممكن يذهب بالنية بالكلية ربنا يقول من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:04:01](#)

مشكلة كبيرة ان انت تفاجأ بان انت العمل تعبت فيه وتعنتت فيه وبذلت فيه وتفاجأ في النهاية بسبب هذا التشريك في النية آآ او هذه الشائبة في النية اللي انت ما انتبهتس لها وحاولت تطهر منها للاسف الشديد تفسد عليك عملك كله - [00:04:16](#)

المهم آآ النقطة الثالثة هي ان من صفات النية انها تكون نية آآ صادقة يعني ايه صادقة النهاردة احنا نقول يعني ايه واحد صادق وواحد كذاب الصادق ده بيخبر بالحقيقة انما الكذاب يخبر بخلاف الحقيقة - [00:04:32](#)

يعني الصادق اقواله بتأتي مطابقة للواقع. مطابقة للحقيقة فالصادق عنده فيه تطابق ما بين الاقوال او المزاعم والاقوال وما بين الاعمال والاحوال ده الصادق انما الكاذب يبقي عنده مشكلة. ان اقواله وآآ ومزاعمه - [00:04:52](#)

مختلفة عن اعماله واحواله آآ او هو بيخبر بيقول بيقول حاجة على ما تنطبقش على الواقع اللي هو بايه بيتكلم عنه فالمهم باختصار الصدق هو ذلك التطابق الحاصل بين المزاعم والاقوال والاعمال والاحوال - [00:05:12](#)

او ببساطة شديدة هو استفراغ الوسع. ان الانسان يبذل كل طاقته علشان خاطر اه اعماله واحواله تأتي متطابقة مع مزاعمه واقواله ثاني هو الاستفراغ الانسان لوسعه وبذلوا اقصى الجهد. ليه؟ علشان اعماله واحواله تأتي متطابقة مع ايه؟ مع مزاعمه واقواله. ماشي الاعمال والاحوال تأتي المتطابقة - [00:05:28](#)

طبعاً المهام والاقوال وده الانسان الصادق طيب هضرب لحضراتكم مثال والنهارده انسان مثلاً قال والله انا نفسي ارواح البلد الفلانية. هو مثلاً يسكن آآ في آآ في اسوان مثلاً. فقال انا عايز ارواح - [00:05:54](#)

مسلاً سوهاج ان انا آآ هقوم هناك يعني بنشاط انا اشارك في نشاط خيالي معين او نشاط تطوعي معين. تمام طيب وهو قال انا عندي رغبة كبيرة اشارك في النشاط ده ونفسي فعلاً ان انا اخدم الناس في الباب ده بكل ما اوتيت من قوة - [00:06:10](#)

حتى الان الموضوع على مستوى المزاعم والاقوال. تمام؟ طيب دلوقتي هو المفروض وجهته واضحة معروف ان هو هيطلع من اسوان هيتوجه ناحية سوهاج. تمام؟ لو قال بقى انا هطلع من اسوان ممكن ارواح سوهاج او ارواح آآ - [00:06:25](#)

اسيوط او ارواح الخرطوم في السودان آآ او ارواح الايب وشلاتين ده كده ما لوش وجهة واضحة. هو ده بالزبط الصفاء اللي احنا بنقصده بالصفاء. او اللي هنقول عليه بعد شوية الاخلاص - [00:06:39](#)

اللي هو ان هو ليه وجهة واحدة بس ما فيش وجهة يمين ولا وجهة شمال ولا فوق ولا تحت هي وجهة واحدة بس. تمام؟ طيب امال ايه الصدق بقى؟ الصدق ان هو المفروض هو خلاص - [00:06:53](#)

المفروض هيمشي من اسوان يروح لسوهاج طيب هو المفروض دلوقتي آآ تقول له انت حجزت مسلاً قطر آآ لأ طب عرفت مواعيد مسلاً السوبر جيت؟ لأ. طب عملت كذا لأ. طب جهزت نفسك للسفر؟ لأ. طب فين بقى الصدق؟ يعني انت بتقول ايه؟ انت اه عندك رغبة وقلت كلام جميل وكويس - [00:07:03](#)

المزاعم والاقوال بتاعتك مش متطابقة مع الاعمال والاحوال بتاعتك ويفضل فعلاً لغاية ما المسل الكلام ده موعده بكرة ويفوت عليه المواعيد وما يروحش. وهو كان بيزعم انه حريص جداً جداً على ان آآ يبلغ - [00:07:22](#)

الامر ده وانته يصل اليه وانته يخدم الناس من خلاله هو ده ببساطة تبسيط لفكرة الصدق ان ممكن ممكن نقول ان الاخلاص هو وجهة القطار. القطار رايح فين. لكن الصدق هو استفراغ وسعك وبذل اقصى الجهد ان انت فعلاً تركب القطار ده - [00:07:36](#)

توصل للوجهة اللي انت عايزها اه هي دي البساطة النية بتاعتنا اه محتاجة الصفات دي. محتاجة انها تكون سالحة ومحتاجة انها تكون صافية. ومحتاجة انها تكون صادقة. تمام لما تتوفر الحاجات دي في النية يبقي اصبحت نية سديدة. نية سديدة. نية على السداد - [00:07:53](#)

واحنا قلنا قبل كده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا علي قال له يا علي سل الله الهدى والسلام فنسأل الله الهدى والسداد. تمام؟ فالسداد ده ان انت آآ زي النبي كان من دعواته وسدد لساني. واهد قلبي وسدد لساني. ان الانسان آآ ربنا - [00:08:12](#)

اه يسدد يسدد اه كل اعماله واحواله عشان تأتي متطابقة مع اه مزاعمه واقواله تمام؟ طيب اتكلمنا عن عن اهمية تسديد النية عند الالباء والامهات والمعلمين والمعلمات اللي هو هيباشر العملية دي ويقوم بها وده ضروري جدا لان انا النهاردة كاب او حضرتك كأم او اه انا كمعلم او حضرتك كمعلمة المفروض ان احنا - [00:08:28](#)

بدورنا ان احنا نوجه الدفة ونأخذ المركبة في اتجاه صحيح اتجاه سليم ان احنا نسدد نيتهم واكيد اكيد احنا نفسنا محتاجين نكون اصلا نوعينا سديدة احنا ليه بنعلم اطفال المسلمين؟ ليه انت عايز تعلم ابنك القرآن؟ ليه حضرتك عايزة تعلمي بنتك القرآن؟ طيب حاجة مهمة بقى هو المفروض ان المتعلم ده ذاته او الطفل ده ذاته - [00:08:56](#)

نتأكد ان نيته على السداد ان احنا نسدد له نيته آآ يعني مثلا انا ادعو حضراتكم آآ ويمكن ده مسلا آآ وحدة من الوحدات عندنا في منهج المتدبر الصغير هي وحدة اسمها - [00:09:20](#)

بنهدف فيها لتسديد النية وتسديد المنهجية. آآ لكن آآ يعني من الحاجات اللي انا يعني اتمنى ان حضراتكم تعملوها حتى كتجربة كده لو حضرتك معلم قرآن او حضرتك معلمة قرآن او حضرتك اب بتعلم ابنك القرآن او حضرتك ام بتعلمك بنتك القرآن - [00:09:33](#) عايزين نسأل الولاد انت ليه حابب تتعلم القرآن انا مش هقول بقى على مستوى انه مسلا يتعلم المعاني والمباني ويتعلم بالمنهجية المتكاملة اللي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم او اللي كان عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

حتى المستوى العادي بتاعنا دلوقتي ان هو مسلا بيحفز القرآن. اسأله انت ليه بتحفز؟ ليه بتتعلم القرآن اه ده ضروري انت برضو دي حاجة اساسية ان الانسان اه لازم نعلم اولادنا ان هو كل عمل لابد ان يكون له نية. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

قال انما الاعمال بالنيات يعني انما يعني ايه؟ انما الاعمال بالنيات يعني وكأن في محذوف هنا تقديره مثلا انما صلاح الاعمال بالنيات يعني الاعمال تصلح وتكون سالحة عند الله بحسب النية بتاعتها. تمام - [00:10:18](#)

آآ او ممكن يكون المحذوف ده تقديره انما قبول الاعمال بالنيات. يعني قبول الاعمال على حسب النية هل نية سالحة ولا نية فاسدة؟ هل نية خالصة ولا خالصة ان هي صادقة ولا مش صادقة؟ طيب ممكن نقول برضو انما تفاضل الاعمال بالنيات. يعني ممكن يكون عمل يتفاضل عن عمل - [00:10:37](#)

ما هي هذا العمل حسب نية صاحبه تمام؟ يبقى ممكن انما صلاح الاعمال بالنيات انما قبول الاعمال بالنيات انما تفاضل الاعمال بالنيات وغيرها من اللي احنا ممكن نقدرها هنا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. يعني انت صلاح العمل بتاع حضرتك قبول العمل بتاع حضرتك آآ تفاضل العمل بتاع حضرتك كمال العمل بتاع حضرتك حتى - [00:10:57](#)

على حسب نية حضرتك فهي دي الفكرة آآ ان الانسان اللي هيجهده من الله سبحانه وبحمده في مواجهة العمل بتاعه مرتبط بنيته هو تمام؟ وفي نفس الوقت هو قدرته هو على انه يؤدي بشكل كويس وبشكل جيد مرتبط بنيته هو - [00:11:19](#)

تاني يعني انا دلوقتي قدرتي ان انا ادي بشكل جيد وبشكل مميز يليق بالله سبحانه وبحمده. مرتبط برضه بنيتي. وفي نفس الوقت اللي انا اللي هينتظرنى من الاجر ومن الثواب او من العواقب عند الله سبحانه وبحمده العواقب الحسنة. ده برضه مرتبط بنيتي. وزي ما قلنا قبل كده يعني العطاء على قدر النوايا - [00:11:37](#)

يعني العطايا على قدر النوايا سواء كان على مستوانا الشخصي العطاء اللي ربنا بيديها لي من من تيسير الخير ما دي نقطة مهمة يعني ربنا يقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:11:57](#)

الانسان يبسر الخير زي ما ابن الجوزي كان يقول علامة الاذن التيسير. الانسان يبسر الخير. فانت ربنا يدك وييسرك للخير ويحببك فيه ويرغبك فيه. ويفتح لك ابوابه. ما هي دي الفكرة. الانسان لو اراد - [00:12:10](#)

كان صادق في ارادته ربنا يبسر له ايه؟ الخير يعني. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا اللي يريد الآخرة فعلا بصدق او عنده نية اراد - [00:12:22](#)

وسعى لها سعيها وخذ الخطوات وصدق في النية دي وهو مؤمن يعني هو عنده دافعية الامر ده ومؤمن به ومقتنع به ومقبل عليه فاولئك كان سعيهم مشكورة الشاهد ان على قدر النوايا تأتي العطايا. العطايا على مستواي انا الشخصي والعطايا على مستواه اللي

ينتظرني عند ربنا. في عطايا معجلة دلوقتي اللي انا شفتها في - [00:12:36](#)

تيسير اللي حصل وفيه عطايا مؤجلة ان شاء الله تنتظر لعبد عند الله سبحانه وبحمده طيب فانا عايز اقول النهاردة انما الاعمال

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ايه؟ انت على حسب نيتك - [00:12:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يفصل في الكلام ده ويوضحه. يقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني واحد هجر السوء هاجر من مكان لمكان تمام؟ سواء كانت هجرة يعني على مستوى الابدان او هجرة على مستوى الوجدان. آآ سواء

كان هو آآ الهجرة دي كانت - [00:13:12](#)

سينات او الهجرة دي كانت لبعض البقاع من بقاع الارض في النهاية من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله.

خلاص هينكتب له ان ده هجرته الى الله ورسوله. تمام؟ وفي نفس الوقت فيها اشارة لحاجة مهمة - [00:13:34](#)

جدا اللي هجرته الى الله ورسوله لابد ان واقعه واقع هذا الانسان يكون ببشهاد انه فعلا يهاجر الى الله ورسوله. مش يقول انا مهاجر

الى الله ورسوله وانما اريد انما اريد رسول الله وتلاقيه رايح يمين ورايح شمال يعني كل يوم تتلون. غير هذا بك اجمل - [00:13:49](#)

او يروغ روغان الثعالب يستقيم يعني على هذه النية التي ايه؟ التي زعمها برضه الصورة الثانية بقى ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها

او امرأة ينكحها يعني واحد يبهاجر لشيء من المباحات - [00:14:05](#)

او غيره يعني واحد يهاجر لدنيا يصيبها يريد مال يريد تجارة يريد كذا اه او امرأة ينكحها اه فهجرته الى ما هاجر اليه. خلاص هو

هياخد على قد الايه اللي هو اراده. يعني اه الله سبحانه وبحمده يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:14:22](#)

نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اللي عايز الدنيا وعايز زينة الدنيا وعايز ما في الدنيا نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها

لا يبخسون لكن للأسف الشديد اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. والاية دي تلاها

سيدنا معاوية خال المؤمنين رضوان الله - [00:14:39](#)

عليه لما سمع الحديس بتاع اول من تسعر بهم النار بيقول هؤلاء يفعل بهم هكذا فكيف بمن دونهم؟ صدق الله من كان يريد الحياة

الدنيا وزينتها يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:15:00](#)

لكن اولئك الذين ليسهم في الآخرة الا النار بطني وحبط ما صنعوا فيها وباطلوا ما كانوا يعملون ان هو عمله ده للأسف الشديد يعني

ذهب. ذهب ادراج الرياح او ذهب هباء منثورا - [00:15:15](#)

اه وعشان كده ربنا يقول ما كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. يعني اللي هو عايز ثواب الدنيا وعايز حاجة في الدنيا

ربنا عنده الدنيا والآخرة. يعني ولذلك دائما - [00:15:29](#)

المسلم عنده ثلاث محاور مهمين جدا في التحرك بتاعه المحور الاول والاهم والاكبر والاعلى والاولى والاجلى هو محور اصلاح الدين

ولو تم المحور ده بشكل كويس هيأتي وراه محور اصلاح الدنيا وبعد كده اصلاح الآخرة - [00:15:42](#)

لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرئ واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح

لي اخرتي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير - [00:16:01](#)

واجعل الموت راحة لي من كل شر فلذلك المؤمن هنرجع لايه؟ ما كانت هجرته الى دنيا يصيبها امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر

اليه الكلام ده لازم يكون واضح في اذهاننا احنا وللازم يكون واضح في اذهان اولادنا - [00:16:14](#)

ان انت النهاردة تحاول تشوف يعني الولد هو نيته ايه طب ليه برضو انا شاغل بالي بمسألة نيته ليه؟ لان زي ما قلنا ان آآ يعني الامداد

بببقى على يعني على قدر الاستعداد - [00:16:30](#)

الامداد بيبقى على قدر الايه؟ الاستعداد اه يعني على قدر استعداد الانسان وتسديده لنيته وتخليصه لها من الشوائب واه تحريه

الصدق فيها اه وتحرية ان تكون صالحة على قدر ما بيكون الامداد من الله سبحانه وبحمده. يعني على قدر الاستعداد يكون الامداد

من الله سبحانه وبحمده - [00:16:45](#)

فلذلك ده يمكن يترجم بس شوية فكرة ان كثير من اولادنا تلاقى بعض يعني اه صور التعليم القرآني مش ميسرة لهم طب هو ما هو

الولد المفروض برضه ممكن تكون نيته هو فارقة. لو هو احنا اجتهدنا ان احنا نحرر نيته او نسد نيته. فده لعله - [00:17:08](#)  
اعين في تيسير عملية التعليم القرآني للولد اصلا اصلا طيب وبناء عليه بقى ده ده تيسير العملية النجاح في العملية وفي نفس الوقت  
النتائج اللي احنا ننتظرها من العملية مرتبط برضو بالنية. ثاني النجاح في العملية والنتائج اللي احنا ننتظرها من هذه العملية مرتبط -  
[00:17:26](#)

فالولد لما نحرر نيته او المتعلم لما يحرر نيته ويسدها فهو نفسه هيسر. وفي نفس الوقت بقى وده الاله ان هو ان شاء الله يحقق  
النتائج التي يريها وينشدها اه ولذلك الانسان - [00:17:46](#)

بصورة عامة لما يعني في حاجة لا تجري وفق السنن اول حاجة بيعملها انه بيرجع يراجع نيته يعني ربنا ليه سنن ربنا سبحانه وبحمده  
ليه سنن واللي ما كتش السنن دي ماضية لو لو لم تكن هذه السنن الماضية يبقى احنا كنا بنبطل الشريعة - [00:18:02](#)

يعني ايه؟ يعني في بعض الفضلاء يقول لك يا عمي ما ترهقش نفسك مع مراتك وبتاع واصلاحها وكلام من ده. ما مرات سيدنا لوط  
كانت ومرات سيدنا نوح سيدنا نوح كانت - [00:18:22](#)

وواحد ثاني يقول لك يا عم ما ترهقش نفسك مع عيالك اللي يطلع كويس كويس واللي مش كويس مش كويس والصالح صالح  
والطالح طالح. ما هو ابن سيدنا نوح كان - [00:18:34](#)

يعني اه احنا بنقول دايم ان هذه النماذج استدعاء هذه النماذج انما كانت تسلية للانسان اللي اجتهد وبذل واستفرغ وسعه انما هي  
مش مش فالانسان يتكى عليها ويقعد يقول بقى خلاص ما انا كده خلاص انا عملت اللي علي آآ انا ما عنديش حاجة ثانية انا مش  
عارف ايه انا كذا - [00:18:41](#)

لأ هو الانسان المفروض بصورة بصورة اساسية ان هو يفهم ان الامور تجري على سنن. يعني ايه تجري على سنن؟ يعني من سنن الله  
عز وجل. ان اسعى في اصلاح اولاده وفي اصلاح اهله وكذا ان ربنا يصلحهم له - [00:19:02](#)

ربنا ليه سنن زي ما ليه سنن كونية كده زي ان الشمس بتطلع من آآ من الشرق وبتغرب من الغرب وان القمر بيطلع كذا بيجري على  
سنن زي ما في سنن كونية - [00:19:16](#)

في الافاق في سنن في سنن كونية في الانفس زي ما في سنن في في الافاق وفي الانفس في سنن في التاريخ دي سنن في التشريع  
سنن سنن يعني ولن تجد لسنة الله تحويلا ولن تجد لسنة الله تبديلا - [00:19:27](#)

فاحنا اللي هو في بعض الناس وكانها عايضة تسقط السنن يقول لك لأ خلاص ما هو ما آآ هنعمل ايه؟ احنا عملنا اللي علينا وخلاص. آآ  
انا انا ما بتهمش حد يعني - [00:19:42](#)

من اول المقصرين وانا برضو معنى كده ان انا مسلا بايه بانكر على حضرتك لأ انا عايز بس نتحرر من مفهوم ان الامور ما بتجربش  
على سنن لأ الامور بتجري على سنن عند ربنا - [00:19:52](#)

وسنة ربنا ان انت لما هتكون حريص فعلا وتستفرغ وسعك وتكون نيتك سالحة انك هتوفق دي السنة وان انت لما لا توفق يبقى فيه  
خلل ترجع بردو تراجع نفسك تعمل مراجعات تشوف الخلل كان فين بالضبط - [00:20:02](#)

تمام؟ انما فكرة ان انا ما اقعدش اراجع نفسي وما اشوفش كان فين المشكلة؟ واقول لأ والله اصلي عادي ممكن كذا. لا الاصل ان انت  
تراجع نفسك وتحاول ان انت كل حاجة تكون تمام يعني عملت كل حاجة على افضل صورة. وخلاص بقى يعني آآ الامر ده ما اتاش

يبقى ربنا له حكم اخرى وله وله برضه ايه؟ له - [00:20:16](#)

في خلقه شئون. تمام يعني اه لما نيجي نرجع اه مثلا نشوف تعقيب القرآن على اه غزوة احد ممكن حد يبص على غزوة احد والله  
بتاع وغلطة وعدت وخلاص. لا القرآن ما يعني ما اهملش الامر. لأ نرجع ونعمل مراجعات ونشوف احنا كان فين المشكلة - [00:20:36](#)

وربنا يقول بمنتهى الوضوح منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة لدرجة ان سيدنا عبدالله بن مسعود يقول ما كنا نتصور ان  
فيينا من يريد الدنيا حتى نزلت هذه الآية - [00:20:57](#)

رغم ان في الحقيقة القضية دي نفسها لاهميتها وخطورتها ربنا نبه عليها الصحابة اه لما كان الاختلاف حصل في قضية اه اسرى بدر

وساعتها ١١ ربنا انزل عالنبى صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الآخرة. وده كان - [00:21:10](#)

تتبيه يعني لو صح التعبير من طرف خفي للصحابة انتبهوا لارادة الدنيا يعني لازم انت تبقى رايح تريد الآخرة والآخرة فقط النية ما ينفعش يكون معها اي حاجة تانية. لما دخل بقى البعد بتاع ارادة الدنيا ولما - [00:21:32](#)

ارادة الدنيا دي او الرغبة فيها زاحمت ارادة الآخرة فايه اللي حصل؟ فحصل هذا الاخفاق او الفشل فيما يتعلق بالصحابة. يعني حصل اللي حصل قال ده من من هذه الهزيمة تمام؟ وان لم تكن يعني هزيمة كاملة بس حصل ما حصل وحصل ما حصل من من الاوجاع الوجدانية والواجع - [00:21:46](#)

البدنية. طيب الكلام ده لازم الصحابة يرجعوا لفسهم يقولوا لأ طب ما احنا كان شأنا ان احنا بنتنصر وانتصرنا بيدري بعدد اقل من كده. وآآ ليه احنا وعتاد اقل من كده طب ليه احنا ما نتنصرش هنا؟ ايه اللي نقص؟ ايه اللي مش موجود؟ فين المشكلة؟ هو ده اللي اقصده بالضبط ان احنا لما نيجي مثلا نبص نحلل عملية تعليم - [00:22:06](#)

القرآني ونلاقي ان في مشاكل بتحصل طب ليه المشاكل دي؟ اول حاجة العبد محتاج يرجع يتمم عليها ويسددها كويس هي النية خلاص لما يتمم عليها ويسددها كويس خلاص بقى لا يضيره بقى ان هو ايه يعني آآ ربنا لم يرد ان الامر ده يحصل لعل الخير له ان الامر ده ما كانش يتم - [00:22:28](#)

بس نكون مطمئنين ان احنا فعلا اخلصنا نيتنا فيها لله سبحانه وبحمده وان احنا فعلا جردنا فيها القصد لله سبحانه وبحمده فدي مسألة مهمة اللي هي مسألة ان احنا مقدار التوفيق - [00:22:48](#)

اللي احنا هنجنيه من عملية التعليم القرآني لاولادنا او لاولاد المسلمين مرتبط بنوايانا احنا ومرتبط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نكمل اه حديثنا عن مسألة اه تسديد نية الاطفال - [00:23:03](#)

اه انا يمكن كنت في في الجزئية اللي عدت او ما قبل الفاصل كنت بحاول بس اوجه انظار اه حضرات السادة المشاهدين والمشاهدات لمسألة اهمية تسديد النية لدى الاطفال وقد ايه فعلا ده هيفرق معنا في اقبال الاطفال وهيفرق معنا كمان في في النتائج اللي احنا هنعصلها ان شاء الله آآ من آآ هذا المجهود - [00:26:02](#)

يبدل مع الاطفال في هذا الباب اه خيلنا بقى ندخل في كلام ممكن يكون عملي شوية او كلام تطبيقي تفصيلي شوية آآ احنا ازاي ممكن نسدد نية الطفل او ازاي احنا ممكن نحرر نية الطفل - [00:26:28](#)

ببساطة شديدة احنا ممكن نبدأ الامر بطرح سؤال احنا ليه بنعمل كده يعني من الاجابات يعني من خلال تجربتنا اللي احنا سمعناها من الاطفال انا ممكن طفل مسلا يقول والله عشان انا - [00:26:43](#)

بابا وعدني ان انا هتكون في الجائزة الفلانية. لو انا حفظت القرآن او عشان ادخل المسابقة الفلانية واتمكن من خلال المسابقة دي ان انا احصل الجائزة الفلانية يعني الولد عنده رغبة في الجوائز المعدة - [00:26:58](#)

حفظ القرآن يعني الحاجات الدنيوية اللي من الباب ده سواء كان بقى فلوس سواء كانت حاجة مادية عينية المهم همته المنصرفه لكده طب بس كده؟ اه بس كده. طب ممكن ولاد تانيين؟ يقول لك اه وعشان برضو ربنا يعني بيحب ربنا والكلام ده - [00:27:14](#)

طيب اه في ولاد تانيين ممكن يكون اصلا اه تعلمه القرآن لمجرد بس ان هو عايز يتخلص من اه الضغط الاسري عليه يعني هو ممكن والده آآ ضاغطة وهو عشان بابا ما يزعلش عشان ماما ما تزعلش - [00:27:30](#)

عشان بابا عايز كده عشان ماما عايزة كده اه طب انت عايز كده لأ انا مليش مزاج قوي بس هو ممكن عشان بابا اه بيقول كده عشان ماما تقول كده خلاص - [00:27:47](#)

في اوقات كتيرة الولد ممكن تكون آآ قصته عشان هو خايف من العواقب السيئة المترتبة على انه ما يحفزش. زي ان مسلا ممكن باباه يضربه او يحرمه من حاجة وامه تضربه او تحرمه من حاجة او الكلام ده يقوم به المعلم. او يعاير بانه ما - [00:27:57](#)

احفزش كويس او وخصوصا يعني ان هو يقارن بغيره مسلا من اخواته او من اولاد عمه او اه من اولاد صحاب باباه او مامته. اه او

صاحبات مامته انها ان انت مسلا ما بتحفظش او ما بتعملش او ما بتحصلش احيانا ده ممكن يكون واحد من اه من نوايا الاطفال او دوافعهم لان هم يحفظوا ان هم يتخلصوا من الايه - [00:28:14](#)

اه من تلك العواقب السيئة للتفريط في الحفز يعني اه او اه يرغبوا في العواقب الحسنة المترتبة على الحفظ الدينيوية. يعني زي الجوايز وغيرها وما يتعلق بكده اه او استجابا لرضوان الوالد والوالدة ان هم يرضوا وينبسطوا وانا بحب اسمع كلامهم لان هم يبحقوا لي الحاجات اللي انا عايزها - [00:28:34](#)

اه في اوقات الولد يقول اه يعني انا باحفظ القرآن عشان خاطر اه دي حاجة كويسة وباخد سواب واخش الجنة اه بس اه برضو على اه رغم ان دي حاجة جميلة وكلمة كويسة بنسمعها من الولد وحاجة تفرح وتشرح لكن المحزن ان احنا نجد ان الولد مسلا ممكن بيردد - [00:28:53](#)

عبارة وخلص هي مش حاضرة جوة قلبه. تمام طيب المهم من الحاجات المهمة ان احنا نعمل اشبه ما يكون او تشخيص الحالة اللي قدامنا نشوف الولد فين بالزبط دماغه رايحة فين - [00:29:10](#)

في نواياهم بيفكر في ايه؟ ايه الحاجة اللي شاغلاها اه من خلال اسئلة كده او حوار او نقاش كده معه نعرف بالزبط هو فين في القصة دي ويفضل ان هو يكون حوار يعني اه مش تحت ضغط يعني اللي يقوم به يكون حد يعني مسلا ممكن انا انا مسلا كاب ممكن ابني يكون مضغوط فيما يخصني - [00:29:22](#)

ممكن اخلي والدته اللي تقوم بالحوار ده ممكن المعلم بتاعه اللي يدرش معه. بحبس ان الولد يتكلم بتلقائية ونعرف منه بالزبط وهو بيعمل كده ليه طيب تأتي بقى بعد مرحلة التشخيص دي انا بعد ما شخصت دلوقتي وعرفت الولد فين بالزبط ورغبته فين ويريد ايه - [00:29:41](#)

اه انا بقى هحتاج للمرحلة اللي بعدها وهي مرحلة ان انا عايز بقى اه اسدد النية دي او اعالجها. تمام آآ وانا قبل مسألة ان انا اسدد النية ولا ولا اعالجها؟ انا لازم انا نفسي اكون يعني - [00:29:58](#)

انا عندي النية حاضرة وحاضر عندي الالية او الوسيلة اللي انا هستطيع من خلالها ان انا اسدد لابني نيته طيب ببساطة شديدة جدا يعني من الحاجات المهمة اللي لازم تترسخ في وجدان اطفالنا ان انا مسلم آآ دخلت الاسلام بالشهادتين لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:30:15](#)

ولازم يترسخ في وجدان اولادنا ان انا انا كمسلم دلوقتي المفروض ان آآ اهم ركن من اركان الاسلام على الاطلاق الركن الاعظم في اركان الاسلام هو شهادة التوحيد ان انا فعلا اكون واقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:30:33](#)

طيب واشهد ان لا اله الا الله انا مش بقول ان انا بس متيقن في الكلام ده ولا مصدقه آآ ولا عارفه لا الامر ابعده من كده ده انا يقيني فيه آآ يقين من من يرى الشيء بعينه - [00:30:51](#)

يقيني فيه يقين الشخص اللي حضر الشيء فلذلك انا عندي يعني آآ يقين كبير جدا تصديق كبير جدا اه عقيدة راسخة لا تتزلزل اه يقيني فيها اكثر من يقيني في اسمي ممكن اشك في اسمي وما اشكش فيها - [00:31:04](#)

ان لا معبود بحق الا الله. يعني ما حدش هيعبد بحق الا الله سبحانه وبحمده يعني ايه لا معبود بحق الا الله؟ يعني ايه معبود يعني ما حدش يستحق ان هو يحب - [00:31:23](#)

ويطاع ماشي؟ يعني يبقى له كمال الحب وكمال الطاعة آآ الا الله سبحانه وبحمده. كمال الحب وكمال الطاعة هو ده فعل التعبد اللي هو هيحمل الانسان على ان هو اه يسارع ويبادر لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة ودي اصناف العبادات - [00:31:36](#)

تاني يعني لا اله الا الله بتقول ان ما فيش معبود بحق الا الله. يعني ان انا عبادتي تكون لله وحده لا شريك له طيب ايه بقى عبادتي اللي هي هتكون لله دي - [00:31:56](#)

اللي هي آآ كل عمل آآ او كل قول او عمل ظاهر او باطن مما يحبه الله ويرضاه آآ اللي انا المفروض اديه بكمال الحب مع كمال الطاعة

لله سبحانه وبحمده - 00:32:08

تمام فانا ده يكون حاضر جوايا ان انا دي لازم توصل للولد. فالولد يعمل الكلام ده آآ انطلقا من اللي انا فهمته له. فبناء عليه فهمه ان لا اله الا الله يعني توحيد المقصود - 00:32:24

ان انا النهاردة وجهتي الله كل حاجة اللي هتقول ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. اللي هو اسمه مفهوم الاخلاص. مفهوم الاخلاص. ان ازاي ان الولد يبقى الحاجة خالصة ونراجع مع بعض اللي قلناه في ان نيته تكون صالحة ونفهمه ايه النوايا

الصالحة اللي هو ممكن يستحضرها - 00:32:37

وانها تكون صافية لا يريد الا وجه الله وانها تكون برضو صادقة يستفرغ وسعه في الوصول للي هو بيقوله فعلا. ونقول للولد ما فيش مشكلة من الحاجات دي بس بما عند الله خير وابقى - 00:32:54

واللي عند ربنا افضل وحد يقول لي يعني الموضوع يعني مش ضروري ودول اطفال ومش اطفال لا الموضوع ضروري ومهم جدا جدا لان اول ما يعلم الطفل اياه على الاطلاق والتوحيد - 00:33:06

والاخلاص هو ثمرة التوحيد فطبيعي ان الطفل يتعلم ده يعرف ربنا ويعرف ان هو ينبغي ان يكون قصده لربنا ويوجه قصده لربنا نراجع معه ليه احنا بنتعلم القرآن ايه اللي احنا هيقدمه لنا القرآن اللي هنستفيدة لو احنا اتعلمنا القرآن؟ اهم نقطة لازم نركز عليها ان

احنا الامر ده لله وحده - 00:33:18

ولا شريك له وان همنا الاكبر رضوان الله سبحانه وبحمده ورضوان من الله اكبر ركز على البعد ده قوي. الامر محتاج تفاصيل كتير طبعا ويمكن محتاج اليات اكثر وشغل اكبر. انا بحاول بس ان انا في البرنامج اشير اشارات لكن لا شك ان الامر على الارض -

00:33:38

محتاج تفاصيل اكثر ومحتاج شغل اكثر يعني لعلي يسليني ان انا بنبه يعني حضرات السادة المشاهدين او المشاهدات لامثال هذه الامور وبحاول يعني المح الماحات وان شاء الله رب العالمين هم يشقوا الطريق ان شاء الله في يعني فيما هو اعرق باذن الله. ونسأل

الله ان يرزقنا الهدى آآ والسداد. وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. اقول قولي - 00:33:54

بهذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انشرح صدرك - 00:34:15